



ا.د مصطفى كامل السيد

لاشك أن قضية الصلة بين مراكز الأبحاث وأجهزة صنع السياسة هي من أدق التحديات التي تواجه هذه المراكز عند محاولتها تعظيم الفائدة من أبحاثها. وخصوصا عندما تكون هذه المراكز مستقلة عن هذه الأجهزة. ويثير ذلك قضايا عديدة منها مدى التلاؤم بين جدول أعمال هذه المراكز واهتمامات أجهزة صنع القرار، وكيفية ترجمة خلاصة أبحاث هذه المراكز في صورة توصيات، وما إذا كان لديها اهتمام أصلا بهذه الترجمة، وكيفية التواصل بين هذين الطرفين، ومدى استعداد كل منهما لتقبل الآخر في مجتمع يتسم بالتعددية السياسية، ولكن الثقافة السياسية السائدة فيها لا ترحب باختلاف الآراء. هذه بعض المسائل التي ينبغي توضيحها حتى تكون هناك علاقة صحية بين هذين الطرفين.